

أخرى من اللون الأحمر وهو لون ساخن مثل اللون الأول .
وعند البيت الثاني عشر حتى البيت السادس عشر يبدأ مشهد آخر يشكله
الشاعر من خلال اللون الأصفر الباهت الذي يدل على الخريف والغروب والحزن
ثم تبدأ كتلة أخرى يشكّلها من خلال اللون الأحمر القاني ، وهي تبدأ من البيت
السابع عشر حتى البيت الثالث والعشرين . وهكذا تتوالى هذه الكتل والمساحات
اللونية التي يتفنن أبو الطيب في استخدامها والتأثير من خلالها ونحن نلاحظ أنه
يراعي تشكيل اللوحة العام بحيث تعطي في النهاية شعوراً بالفشل والهزيمة . ولهذا
يمكن أن نطلق على هذه القصيدة اللوحة « الهزيمة » أو « الفشل » .